هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة الهداية الخليفية الثانوية للبنين

المحرق - محافظة المحرق

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 25 – 27 أكتوبر 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة..... 2

الفعالية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن..... 6

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 9

سجل أحكام المراجعة..... 10

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2011

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقًا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من ثمانية مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطَّلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث إلى الموظفين والطَّلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التَّقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة : ذكور

عـــدد الطَّلبة : 1243 طالبًا

الفئة العمريّة: 16–18 سنة

خصائص المدرسة

تعدُّ مدرسة الهداية الخليفية الثانوية للبنين من المدارس التابعة لمحافظة المحرق. إذ تأسست سنة 1919م. وتحتضن الفئات العمرية ما بين 16–18 سنة. ويبلغ عددهم الإجمالي 1243 طالبًا. ينتمي أغلبهم لأسر ذات مستوى مادي جيد. كما يتوزع طلاب المدرسة على 39 فصلاً دراسيًّا، 13 فصلاً للمستوى الأول، و14 فصلاً للمستوى الثاني، و12 فصلاً للمستوى الثالث. تصنف المدرسة 12 من طلابها ذوي موهبة وإبداع، و161 متفوقين، و5 ذوي احتياجات خاصة، بالإضافة إلى 4 ذوي إعاقة جسدية. يقضي المدير عامه الثامن في المدرسة، ويبلغ عدد أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية 136 عضوًا. ويوجد نقص في عدد الصفوف الدراسية. تطبق المدرسة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبيّة احتياجات الطَّلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرضٍ)

تُعد مدرسة الهداية الخليفية الثانوية للبنين من المدارس ذات الفاعلية المرضية، مع امتلاكها قدرة مرضية على التحسن. وقد نالت رضا الطلاب وأولياء أمورهم بمستوى مرضٍ.

الإنجاز الأكاديمي للطلاب مرضٍ. يحقق معظم الطلاب المستويات المتوقعة منهم بتحقيقهم نسب نجاح مرتفعة في أغلب المقررات الأساسية، كما أن أغلبهم حققوا نسب إتقان مرتفعة في مقررات العلوم والرياضيات واللغة العربية والمواد التجارية، ومن ثم عكست تلك النسب مستويات الطلاب بصورة مرضية في أغلب الدروس؛ نتيجة للتدريس المقدم لهم. وعند تتبع نتائج دفعات الطلاب المختلفة للأعوام الدراسية الثلاثة الماضية وجد أنّ أغلب الطلاب قد حققوا تقدمًا في أغلب المقررات الدراسية مع وجود تذبذب في بعضها كمقررات اللغة الإنجليزية. يحقق أغلب الطلاب تقدمًا مرضيًا في أغلب الدروس؛ نتيجة لنوعية الأنشطة التي لم تتناسب بصورة كافية مع قدراتهم، على سبيل المثال تتسم معظم الأعمال الكتابية المقدمة للطلاب بقلة مراعاتها الفروق الفردية. في حين يحقق الطلاب المتفوقون والموهوبون في دروس الإبداع والأندية تقدمًا يتناسب مع قدراتهم. ويكتسب أغلب الطلاب المهارات الأساسية في الرياضيات بصورة جيدة، وخصوصًا طلاب المسار العلمي. إلا أنّ اكتساب المهارات في اللغة الإنجليزية والعربية والعلوم والحاسوب جاء بصورة متفاوتة.

التطور الشخصي للطلاب مرضٍ. يلتزم معظم الطلاب بالحضور بإنتظام للمدرسة، إلا أنه توجد حالات بسيطة من التأخر الصباحي تتم متابعتها واتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها؛ مما انعكس على التزام معظم الطلاب بالمدرسة. يشارك أغلبهم في مراكز الإبداع المتنوعة، كما يشارك بعضهم في الحياة المدرسية من خلال اللجان وبعض الأنشطة المدرسية؛ مما انعكس على تطورهم الشخصي. كذلك يتم تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال إتاحة الفرص الكافية لهم لتوليهم أدوارًا قيادية في الدروس الجيدة، غير أن تنمية تلك الجوانب في بقية الدروس جاءت بصورة متفاوتة. أيضاً تتم تنمية

قدرة الطلاب على التفكير التحليلي في الدروس الجيدة بصورة أكبر، في حين تركز بعض الدروس الأخرى على تقديم الجانب المعرفي فقط دون تنمية مهارات التفكير العليا. يشعر أغلب طلاب المدرسة بالاستقرار النفسي، ويتمتعون بعلاقات طيبة مع معلميهم وزملائهم، ويبدي معظمهم احترامًا لآراء ومشاعر زملائهم ومعلميهم، عدا بعض الحالات القليلة التي يتم التعامل معها بصورة فاعلة.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم مرضية. لدى معظم المعلمين معرفة بالمادة العملية، انعكست بدورها على الدروس الجيدة التي تمثل 25% بصورة أفضل من بقية الدروس. الإستراتيجيات التعليمية المستخدمة محدودة، فيما عدا دروس مقررات العلوم التي توظف الموارد التعليمية كالموارد الإلكترونية، في حين في الدروس الأخرى يوجد اعتماد على الكتاب دون توظيف الموارد الأخرى المتوفرة في المدرسة؛ الأمر الذي قلّل من تحفيز الطلاب وجذبهم في أغلب الدروس، وحدّ من اكتسابهم المهارات والمفاهيم والمعارف بصورة كافية. عكست الدروس الجيدة التوظيف الجيّد لطرائق التعليم الفاعلة، في حين افتقدت أغلب الدروس للتنوع في استراتيجيات التعليم، وركزت على الأنماط التلقينية كالسؤال والجواب. يوظف بعض المعلمين إستراتيجية التعلم التعاوني في بعض الدروس، كما يراعي المعلمون الفروق الفردية خلال الدروس الجيدة. لم تتح للطلاب فرص كافية لتنمية قدرتهم على التحليل والنقد والاستنتاج؛ الأمر الذي حدّ من قدرتهم على توظيف مهارات التفكير العليا. يتم إثراء ما يتعلّمه الطلاب من خلال تكليفهم بالواجبات المنزلية التي تنوّعت بين الأنشطة وتدريبات الكتاب المدرسي بصورة متباينة بين أقسام المدرسة، بَيْد أنه لا تتم مراعاة مستوى فئات الطلاب، علاوة على عدم تقديم التغذية الراجعة الكافية التي تساعد الطلاب على التقدم في أعمالهم الكتابية. كما أن التقويم كان مستمرًا ومتنوعًا في الدروس الجيدة أكثر منه في الدروس المرضية، واتخذ صورة أسئلة شفهية وكتابية فردية كالبطاقات التقويمية؛ لقياس تحقيق أهداف الدرس.

جودة تقديم المنهج وتعزيزه مرضية. تنمي المدرسة روح الولاء والانتماء للوطن وتعزيز القيم الدينية والأخلاقية من خلال البرامج، وبعض المحاضرات والفعاليات الوطنية كالاحتفال باليوم الوطني، ومهرجان البحرين أولا. ويعي بعض الطلاب حقوقهم وواجباتهم من خلال توّلي بعض الأدوار والمسؤوليات في الحياة المدرسيّة. تثري المدرسة خبرات بعض الطلاب واهتماماتهم المختلفة من خلال الأنشطة اللاصفية كالمسابقات الثقافية والمنهجية، مثل: مسابقة التحقيق الصحفي، ومسابقة

واحات القرآن الكريم. كذلك توظف البيئة المدرسية لأجل إثراء المنهج والتحفيز على التعلم من خلال الوسائل التعليمية والإرشادية في بعض المقررات كالعلوم.

مساندة وإرشاد الطلاب مرضية. يتم تهيئة الطلاب عند انضمامهم للمدرسة. كما يتم إعداد الطلاب للمراحل التالية من التعليم أو التوظيف بزيارة الطلاب للجامعات، وكذلك من خلال المحاضرات والنشرات التي توضح التخصصات للطلاب. تقيم المدرسة الاحتياجات الشخصية للطلاب، بالإضافة إلى تقييم الاحتياجات التعليمية من خلال الاختبارات التشخيصية في المواد الأساسية، وتقديم الدروس العلاجية، غير أن أثرها يتفاوت؛ مما انعكس على تفاوت مستوى الإنجاز الأكاديمي. يتم تقديم العديد من النصائح والإرشادات للطلاب ومتابعة ذوي التحصيل المتدني ومعالجة المشكلات السلوكية؛ مما انعكس على انضباط معظم الطلاب وارتياحهم بالمدرسة. كما تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور عبر وسائل مختلفة كالرسائل النصية، واليوم المفتوح، لكن إحاطتهم علمًا بتقدم أبنائهم لم تكن منتظمة. كما تتضح جهود المدرسة في المتابعة الدورية لأمور الصحة والسلامة، خاصة في المختبرات العلمية.

فاعلية القيادة والإدارة مرضية. لدى المدرسة رؤية ورسالة تركزان على الإنجاز، صيغت بصورة تشاركية، إلا أنّ انعكاسها بصورة فاعلة قد تفاوت في الممارسات المدرسية. ولديها خطة إستراتيجية مبنية على تقييم ذاتي تم من خلالها بناء الخطط التشغيلية للأقسام، إلا أن عدم انتظام آليات متابعة أهدافها بمؤشرات أداء واضحة أدّى إلى انعكاس أثرها بصورة متفاوتة على الأداء العام للمدرسة. تقوم المدرسة بتقييم بعض البرامج التعليمية، وبعض الزيارات الصفية من قبل الإدارتين العليا والوسطى، إلا أن توظيف نتائج التقويم والاستفادة منه بصورة كافية في إحداث تحسينات قد تفاوت أثره في إنجاز الطلاب الأكاديمي والشخصي. تلهم الإدارة المدرسية وتشجع منتسبيها من خلال بناء علاقات إنسانية، وإتاحة الفرص للتنمية المهنية من خلال تقديم الورش التدريبية كورشة استراتيجيات التعليم، إلا أنّ انعكاسها ظهر بدرجات متباينة في الدروس. توظف المدرسة مرافقها ومواردها في خدمة العملية التعليمية بصورة مرضية، كما تتواصل مع أولياء الأمور من خلال آليات متنوعة كاليوم المفتوح، وجدول اللقاءات الأسبوعية، إلا أنّه لا توجد آليات منتظمة لاستطلاع آراء الطلاب لما تقدمه.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 3 (مرضٍ)

لدى المدرسة قدرة مرضية على التحسين، إذ تقوم القيادة العليا بتقييم بعض جوانب عملها بصورة فاعلة مكّنت المدرسة من الإلمام ببعض جوانب القوة والجوانب التي تحتاج للتحسن. وقد انعكس هذا الإلمام على إحداث بعض التغييرات في رفع الكفاءة المهنية لبعض المعلمين، بالإضافة إلى تحسينات في ضبط سلوكيات الطلاب ورفع نسب التحصيل. كما أنها تخطط لتقدمها من خلال خطة إستراتيجية ملائمة تركز على تحسين الأداء في جوانب العمل المدرسي. إلا أن التفاوت في أداء المعلمين، وانعكاسه على إنجاز الطلاب داخل الفصول من العوامل التي جعلت من قدرة المدرسة على التحسن مرضية.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- ارتفاع نسب النجاح والإتقان في أغلب المقررات الدراسية، والمقررات العلمية للمستويين الثاني والثالث
- المواظبة والحضور
- سلوكيات الطلاب
- إلمام المعلمين بالمادة العلمية
- تنمية روح المواطنة
- برامج التهيئة
- تلبية احتياجات الطلاب الشخصية
- تقديم نصائح وإرشادات للطلاب
- توفير البيئة الصحية الآمنة
- تحفيز وتشجيع منتسبي المدرسة

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- تنمية مهارات التفكير التحليلي للطلاب
- تحدي قدرات الطلاب
- مراعاة الفروق الفردية في الدروس والواجبات المنزلية
- استراتيجيات التعليم والتعلم
- استخدام التقويم لتلبية الاحتياجات التعليمية
- عمل الطلاب معا بفاعلية خلال الدروس
- إكساب الطلاب المهارات الأساسية
- مساندة فئات الطلاب في الدروس

- إكساب الطلاب المهارات اللازمة للتوظيف والتعليم
- التقييم الذاتي
- تفاوت انعكاس الخطة الإستراتيجية على الممارسات المدرسية
- انعكاس أثر التنمية المهنية على الدروس

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- ضمان توظيف ومتابعة أهداف الخطة الاستراتيجية بمؤشرات أداء واضحة وقابلة للقياس، وتتبع أثرها في الأداء العام في المدرسة.

- توظيف التقييم الذاتي الشامل والاستفادة من نتائجه.

- تحسين وتطوير استراتيجيات التعليم والتعلم بحيث تضمن:
  - تنمية المهارات الأساسية
  - مراعاة الفروق الفردية في تخطيط الدروس والأنشطة الكتابية والواجبات المنزلية
  - تنمية مهارات التفكير التحليلي للطلاب
  - تنويع أساليب التقويم في الدروس؛ لضمان التحسن في الإنجاز الأكاديمي
  - إتاحة الفرص للطلاب للعمل معًا والتعلم من بعضهم بعضًا.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	3: مرضٍ
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	3: مرضٍ
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3: مرضٍ
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	3: مرضٍ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	3: مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3: مرضٍ
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	3: مرضٍ